

## كيف خفّض محمد صلاح جرائم الكراهية في بريطانيا؟



كشفت دراسة حديثة نشرتها جامعة «كامبريدج» البريطانية، أن معدل الكراهية والجريمة ضد المسلمين انخفض في مدينة ليفربول بشكل خاص وبريطانيا عامة، بنسبة كبيرة، بعد انضمام اللاعب المصري محمد صلاح إلى صفوف النادي الانجليزي.

وبحثت الدراسة التي أجرتها جمعية «مراجعة العلوم السياسية الأمريكية»، ونشرتها الجامعة الاثنين، حول إمكانية المشاهير في أن يكونوا أداة للتأثير في المجتمع بصورة إيجابية والتقليل من الكراهية. وافتت الدراسة إلى أن معدل الجريمة والكراهية ضد المسلمين في مدينة ليفربول انخفض بنسبة 16% منذ انضمام صلاح للريدز في عام 2017.

وأوضحت الدراسة أنه تم استخدام البيانات الخاصة بتقارير جرائم الكراهية في إنجلترا، إضافة إلى مراجعة 15 مليون تغريدة من مشجعي كرة القدم البريطانية ثبت أنه بعد انضمام صلاح إلى نادي ليفربول خفض المشجعون معدلات نشر تغريدات معادية للمسلمين إلى النصف، مقارنة بمشجعي أندية الدرجة الأولى الأخرى.

واستدلت الدراسة على تأثير صلاح، بما حدث خلال مباريات فريقه في عام 2018، حينما كان المشجعون يهتفون «باسم صلاح، بل وهتف بعضهم قائلاً: «إذا سجل صلاح أهدافاً أخرى سأكون مسلماً أيضاً، وسأذهب إلى المسجد

وكشفت الدراسة أن المشاعر الإيجابية تجاه صلاح تم تعميمها على المسلمين على نطاق أوسع، وأرجعت ذلك إلى اعتزاز اللاعب المصري بهويته الإسلامية وتقديمه صورة صحيحة عن الدين الإسلامي

ويحظى «مو صلاح» بشعبية كبيرة في العالم، بعدما ساهم في تتويج فريق ليفربول منذ وصوله ببطولات الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."